

## 30- شرح نواقض الاسلام -الناقض الثاني- وسائل - الشيخ صالح

### الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله بوسائل يدعوهم ويسألهم

الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر اجماعا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله الثاني اي من نواقض الاسلام. ما

الثاني من نواقض الاسلام من يتخذ بين - 00:00:40

وبين الله وسائل يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا ليتخذ بينه وبين الله وسائل. من الخلق وسائق من الخلق يتوسطون له عند الله بزعمه. وهذه المسألة الواسطة بين الله وخلقها كما قال شيخ الاسلام فيها تفصيل. فمن قال لابد لنا من واسطة -

00:01:00

الله وبين خلقه فانه يسأل. ما مقصوده بالواسطة؟ ان كان لابد لنا من واسطة في تبليغ الرسالة بيننا وبين الله فهذا صحيح هذه

واسطة لابد منها من انكرها كفر. لابد من واسطة بين الله وبين خلقه - 00:01:40

في تبليغ شرعه وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام. هم الواسطة بيننا وبين الله الرسل من الملائكة ومن البشر. هم الواسطة بيننا وبين

الله. فمن انكر هذه الواسطة فقد كفر يعني من انكر الملائكة وانكر الرسل الذين يأتوننا بشرع الله وقال لا حاجة اليهم - 00:02:10

ونحن نتصل بالله بدونهم كما تقوله الصوفية يقول غلاة الصوفية انهم يأخذون عن الله مباشرة بدون واسطة فهذا كفر بالاجماع النوع

الثاني واسطة من اثبتها فقد كفر. وهي التي ذكرها الشيخ رحمه الله - 00:02:40

وهي ان يتخذ واسطة بين الله وبين خلقه. يدعوهم ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم فهذه الواسطة من اثبتها كفر اجماعا. لانه لا

واسطة بيننا وبين الله في عبادته بل يجب ان نعبد الله مباشرة ان ندعوه مباشرة بدون واسطة. وان نطلب منه - 00:03:10

الشفاعة بدون واسطة وان نتوكل عليه بدون واجب. بيننا وبين الله. قال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ما قالوا

ادعوني بواسطة فلان او اتخذوا واسطة. فهذه الواسطة - 00:03:50

من اثبتها فقد كفر. وهي انه يجعل بينه وبين الله وسائل يصرف لهم شيئا من العبادة من اجل ان يقربوهم الى الله. من اجل ان

يقربوه الى الله كما يقول المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - 00:04:10

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا. عند الله. فسمى هذا عبادة يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا

عند الله ولا تتبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما - 00:04:40

مشركون سمي هذا شركا ونزه نفسه عنه. نزه نفسه عنه وهذا هو حال عباد الاموات. الان. هذا هو حال عباد الاموات وعباد طرحة الان

يتخذون الاولياء والصالحين وسائل بينهم وبين الله. يذبحون لهم عند قبورهم - 00:05:10

وينذرون لهم يستغيثون بهم يدعونهم من دون الله اذا قيل لهم هذا شرك قالوا لا هؤلاء وسائل بيننا وبين الله. نحن لا نعتقد انهم

يخلقون مع الله او يرزقون مع الله او يدبرون مع الله وانما اتخذناهم وسائل - 00:05:38

بيننا وبين الله يبلغون الله حوائجنا ويذبحون لهم ويعظمونهم وينذرون لهم بحجة انهم وسائط بينهم وبين الله. فهذا هو شرك الاولين. كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان - [00:06:08](#)

الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسمى فعلهم هذا كذبا وكفرا. فالذي يتخذ الوسائط بينه وبين الله ويتقرب الى هذه الوسائط لاجل - [00:06:38](#)

انها تنفعه عند الله وانها تتوسط له عند الله ويذبح لها وينذر لها ويستغيث بها ويتوكل عليها ويعتمد عليها في انها هي التي تبلغ حاجته الى الله و تتسبب له في قضاء حوائجه عند الله. فهذا هو الشرك الاكبر وهذا كفر باجماع المسلمين كما - [00:06:58](#)

قال الشيخ رحمه الله كفر اجماعا اي باجماع المسلمين. واما الذي يتخذ الوسائط اتخذ الوسائط ويعتقد انها سبب فقط ولا يدعوها ولا يذبح لها ولا ينظر لها وانما العبادة لله. ولا يعبد الا الله لكن يتخذ الوسائط على انها اسباب بزعمه - [00:07:28](#)

على انها اسباب بزعمه فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. لان الله لم يأمرنا باتخاذ الوسائط في الدعاء او في طلب الشفاعة او في ما وليس هذا سببا ما نصب الله هذا سببا في اجابة الدعاء - [00:07:58](#)

لأنك توسط بينك وبين الله صالحا من الصالحين او نبيا او غير ذلك. هذا قول على الله بلا علم الله امرنا بدعائه ولم يأمرنا باتخاذ واسطة بيننا وبينه فيجب الفرق بين الحالتين حالة من يعبد الوسائط ويذبح لها وينذر لها يتقرب اليها - [00:08:28](#)

وحالة من لا يعبدها وانما يتخذها بمثابة وسائط اه تبدل بلغ حاجته لله عز وجل بجاهها وبصلاحها ومكانتها عند الله هذا باطل وهو بدعة. لانه احداث شيء في الدين لم يأذن الله به - [00:08:59](#)

هو وسيلة من وسائل الشرك ولكن هذا ما يميلون اليه. خصوصا المتأخرون ما يقتصرون على جعل الوسائط مجرد وسائط ولا يصرفون لها شيء من العبادة ما الغالب انهم يعبدونها ويذبحون لها وينذرون لها كما يفعلون عند الاضحية يعكفون عند - [00:09:29](#)

اه يتبركون بترابها واعتابها. ويحجون اليها في اوقات معينة وينزلون عند ويأتون بقطعان الانعام يذبحونها في سوح او في ساحات الاضحية يتقربون بها الى الله اي الى الاضحية يتقربون بها الى الاضحية واصحاب الاضحية بزعمهم - [00:10:04](#)

قربونا الى الله يبلغون الله حوائجهم. هذا هو شأنهم. وديدنهم من قديم منذ ان المساجد على القبور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. ووقع - [00:10:34](#)

هؤلاء فيما وقعت فيه اليهود والنصارى من البناء على القبور. كما قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد على افلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. وكان هذا ممنوعا في الصدر الاول - [00:10:54](#)

من هذه الامة في عصر القرون المفضلة. كان هذا ممنوعا ولا يوجد شيء من البنائيات على القبور. حتى جاءت دولة الفاطميين الشيعة. دولة الفاطميين واستولوا على مصر وعلى كثير من البلاد وهم شيعة باطنية - [00:11:24](#)

شيعة الباطنية فبنوا المشاهد على القبور. اول من بناها الشيعة الفاطمية الباطنية بنوها في مصر وفي غيرها ثم تكاثرت الاضحية في بلدان المسلمين بعد ذلك. بسبب الشيعة قبحهم الله فهم اول من بنى على القبور كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:11:54](#)

رحمه الله وهؤلاء لهم شبهات لهم شبهات يستدلون بها بزعمهم. يظنون انها ادلة. الشبهة الاولى ان هذا من اتخاذ الوسيلة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيل - [00:12:27](#)

به يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. ابتغوا اليه الوسيلة ففسروا الوسيلة بان تجعل بينك وبين الله واسطة. من الخلق. ففسروا الوسيلة بهذا. وفي قوله - [00:12:57](#)

تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ويرجون رحمته ويخافون عذابهم ففسروا الوسيلة بالاييتين على ان المراد بها اتخاذ الوسائط. بينهم وبين الله. وهذا تفسير باطل لم يقله ائمة التفسير - [00:13:17](#)

بل ففسروا الوسيلة بانها الطاعة الوسيلة الى الله طاعته سبحانه وتعالى. التقرب اليه بعبادته الوسيلة هي الطريق الموصل الى الله وذلك بعبادته. وحده لا شريك له التقرب اليه ابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا الى الله سبحانه وتعالى الطريق الذي يوصلكم اليه -

وهو عبادة وحده لا شريك له فالوسيلة هي هي العبادة والطاعة بفعل الاوامر وترك النواهي. هذه الوسيلة ابتغوا اليه الوسيلة اي تقربوا اليه. بعبادته وطاعته. وامثال امره واجتنابنا هذي هي الوسيلة التي امر الله بابتغائها. واما قوله تعالى اولئك الذين يدعون -

00:14:12

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فالمعنى ان الذين يعبدون الملائكة ويعبدون المسيح عليه السلام من النصارى رد الله عليهم بان الذين تعبدونهم هم من عبادي يتقربون الي ويعدون - 00:14:49  
وليس لهم من الامر شيء. ولا من الربوبية شيء. فهم عباد يتقربون الى الله بالعبادة ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه فلا يجوز ان يتخذوا وسائل ويتخذون وسائل يتقرب بهم الى الله كما يقوله النصارى اولئك الذين - 00:15:20  
يدعون ان يدعوهم المشركون من الملائكة وبعض الرسل عليه السلام هؤلاء عباد لله ليس لهم من الامر شيء. يبتغون الى ربهم الوسيلة يتقربون الى الله وهم فقراء الى الله محتاجون - 00:15:53

الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف يتخذون الهة يعبدون مع الله؟ وهم عباد وهم يخافون من عذاب الله ويرجون رحمة الله ويتقربون الى الله. هذا تفسير الآية. هذا هو تفسير الآية - 00:16:17

الذي فسرت به من ائمة التفسير وقيل ان ناسا كانوا يعبدون ناسا من الجن ان ناسا كانوا يعبدون اناسا من الجن. فاسلم الجن. ولم يعلم الذين يعبدونهم باسلامهم الله اكبر ان هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله اسلموا. وصاروا عبادا لله - 00:16:37  
الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فكيف يتخذون مع الله سبحانه وتعالى وهم من عباد. وهم يعبدون الله ويرجون ويخافون عذابه فالآية لها تفسيران صحيح ان التفسير الاول المراد بهم الذين يعبدون الملائكة وبعض الرسل - 00:17:08  
والثاني انهم ناس من الجن اسلموا ولم يعلم من يعبدونهم انهم اسلموا. فالله اخبر عنهم وعلى كل ما داموا كذلك هم عباد ويتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فلا - 00:17:40

ان يتخذوا مع الله سبحانه وتعالى. وبذلك بطل تفسيرهم للوسيلة بانها اتخاذ الوسائل من المخلوقين بينهم وبين الله وسقطت حجتهم ولله الحمد. هذي شبهة ومن شبههم ايضا انهم يتخذون الوسائل بينهم وبين الله من باب التعظيم لله - 00:18:00  
من باب التعظيم لله فان الله عظيم ولا يتوصل اليه الا بالوسائل والشفعاء الذين يشفعون عنده ويتوسطون عنده فهذا يزعمون انه من تعظيم الله بحيث انه لا يتوصل اليه الا بوسائل. كما ان ملوك الدنيا لا يتوصل اليهم الا - 00:18:30  
الوسائل والشفعاء فقاوسوا الله جل وعلا على ملوك الدنيا وهذا امر باطل وليس هو من تعظيم الله سبحانه وتعالى بل هو من تنقص الله من تنقص الله بحيث انهم صرفوا شيئا من عبادته لغيره. والشرك تنقص لله عز وجل - 00:19:04  
ليس تعظيما لله كما يزعمون وثانيا ان قياس الله على البشر هذا ايضا تنقص لله الله جل وعلا يعلم احوال عباده يعلم احوال عباده اما البشر والملوك فلا يعلمون احوال الرعية - 00:19:32

الا باحد يبلغهم عن احوال الرعية وشكايات الرعية لانهم بشر اما الله جل وعلا فانه يعلم فلا يحتاج الى من يبلغه حوائج عباده ما يحتاج الى من يبلغه حوائج عبادة - 00:19:55

ايضا ملوك الدنيا بحاجة الى ان يقبلوا شفاععة الشافعين لانهم بحاجة الى الاعوان والوزراء فلو ردوا شفاعتهم لتنكروا عليهم وعادوهم فهم يقبلون شعائر شفاعتهم وان كانوا يكرهون ذلك من اجل الابقاء على ملكه - 00:20:15  
واستجلاب الناس للخضوع لهم. اما الله جل وعلا فانه غني عن عبادي. الله غني عن عباده ما يحتاج الى وزراء والى شفعاء والى ناس يقبل شفاعتهم وان لم يرضى كملوك الدنيا - 00:20:43

ملوك الدنيا مضطرون الى قبول الوساطات من الوزراء وغيرهم. واما الله جل وعلا فانه غني عن عباده ليس بحاجة. ثالثا ان ملوك الدنيا لا يريدون الخير في الغالب لا يريدون الخير الا بالاحاح - 00:21:05

لا يريدون الخير ولا يعطون الطلب الا بالاحاح اما الله جل وعلا فانه كريم ولا يحتاج الى ان ولا يؤثر عليه احد كما يؤثر على ملوك الدنيا الله جل وعلا اذا طلبته ودعوته فان الله قريب مجيب. ما يحتاج الى وساطة - 00:21:26

بخلاف ملوك الدنيا فانهم لا يعطون الطلب الا بعد التي واللتي كما هو معروف ما يطول لانهم بشر وصفة البشر البخل والشح والتمنع والتكؤ اما الله جل وعلا فانه قريب مجيب كريم سبحانه وتعالى غني - [00:21:53](#)

ملوك الدنيا فقراء ينفد اللي عندهم قد لا يكون عندهم شيء ويحتاجون الى القرص والى الاحتيال. اما الله جل وعلا فعنده خزائن السموات والارض وغني وهو كريم فلا يؤثر عليه الواسطة ولانه هو سبحانه يريد الخير لعباده ويريد الكرم لعباده وهو غني كل -

[00:22:17](#)

حوائج الخلق عنده قال قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. الا كما - [00:22:47](#)

انقص المحيط اذا ادخل البحر لو ان الخلق من اولهم الى اخرهم قاموا في صعيد واحد وكل طلب من الله حاجته واعطاهم الله حوائجهم كلها. ما ينقص ذلك من ملكه شيئا - [00:23:16](#)

بخلاف ملوك الدنيا لو اعطوا عشرة او عشرين من الرعية خلص اللي عندهم ما عندهم ينفق وما عند الله باق. فقياس الخالق سبحانه وتعالى على المخلوق اتخاذ الوسائط عنده هذا قياس باطل - [00:23:33](#)

من وجوه متعددة ومن شبههم الباطلة انهم يقولون الوسائط رجال صالحون ولهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى فنحن نسأل الله بهم ونحن ونحن مذبونون. نحن مذبون وهؤلاء رجال صالحون ولهم مكانة عند الله جل وعلا. فنحن نطلب منهم - [00:23:55](#)

ان يقربونا الى الله زلفى. وان يشفعوا لنا عند الله سبحانه وتعالى والجواب عن ذلك ان صلاح الآخرين وعمل الآخرين ليس لك فيه استحقاق. عملهم لهم. عملهم لهم. وانت لا ينفعك - [00:24:30](#)

او ك ا عمك فاذا لم يكن لك عمل فان هؤلاء لا ينفعونك يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. يوم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. صلاحهم لا ينفعك ما - [00:24:54](#)

انك ما عندك صلاح انت لست عندك صلاح ولا عندك عمل فصلاح الآخرين ما ينفعك لا ينفعك الا عمك فلماذا لا تعمل انت؟ لماذا لا تعمل انت؟ حتى تكون صالحا - [00:25:19](#)

وقريبا من الله سبحانه وتعالى اما انه يقربك عمل غيرك هذا من الخبال هذا من الخباثت قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت - [00:25:36](#)

ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفعك صلاحهم وقربهم من الله اذا لم تكن انت على عمل صالح وعلى عقيدة سليمة فانهم لا ينفعونهم ابد الله جل وعلا يقول فما تنفعهم - [00:25:56](#)

شفاعة الشافعين المشرك لا تقبل فيه شفاعة. وعبادة غير الله شرك. وان كنت تزعم انك تعبدهم من اجل انهم يتوسطون لكي لا الى الله فانت مشرك. والمشرک لا تنفعه شفاعة - [00:26:19](#)

فعليك ان تصلح عمك مع الله سبحانه وتعالى ولا تلتفت الى اعمال الآخرين لانها لهم صلاحهم لهم عملهم لهم. ولا ينفعك انت الا عمك الصالح فان لم يكن لك عمل صالح - [00:26:36](#)

فلا احد ينفعك بعمله حتى ولو كان من اقرب الناس اليك. كذلك من شبههم وهي شبهة عريضة عندهم يقولون لان عمر رضي الله عنه توسل بالعباس في الاستسقاء توسل بالعباس بالاستسقاء. لما لما اجدبوا - [00:26:59](#)

استسقوا ثم ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالغيث. فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك. فتسقيننا واننا نتوسل اليك بعم نبينا اسقنا قم يا عباس فادعو - [00:27:25](#)

فقام العباس رضي الله عنه فدعا الله لهم دعا الله لهم فاستجاب الله لهم قالوا هذا توسل هذا عمر توسل بالعباس فهذا دليل على ان اتخاذ الوسائط جايئ فنقول لهم يا سبحان الله - [00:27:53](#)

عمر توسل بدعاء العباس توسل بدعاء العباس ولم يتوسل بالعباس وانما توسل بدعائه قال قم فادعو وطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع امر مشروع والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمر رضي الله عنه ان ان يسافر للعمرة وودعه الرسول صلى الله

عليه وسلم قال - [00:28:12](#)

او لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. فطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع الاحياء الصالحين الاحياء اما الميت ما يطلب منه شيء لكن الرجل الصالح الحاضر عندك يجوز لك انك تطلب منه ان يدعو الله لك. او يدعو للمسلمين - [00:28:38](#)

معاوية رضي الله عنه لما استسقوا امر ابا يزيد الجرشي ان يدعو الله فدعا الله ومن هنا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء ويستحب التوسل بالصالحين. التوسل بالصالحين ايش؟ اي بدعاء - [00:29:00](#)

ولو كان المقصود التوسل بذواتهم لو كان المقصود التوسل بذواتهم او بفضلهم ومكانتهم لما عدل الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول له مكانة عند الله له مكانة عند الله وله جاه لا يزول هذا بموته عليه الصلاة والسلام - [00:29:20](#)

ومع هذا لم يسألوا الله بجاه الرسول ولا بحق الرسول ولا بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم. فعدلوا عن الرسول وهو افضل الخلق. عدلوا عنه الى المفضل وهو عمه العباس. لا شك ان الرسول افضل من من العباس ومن غيره. فلماذا - [00:29:46](#)

عدلوا عن الفاضل الى المفضل الا لان الفاضل ميت. والميت لا يطلب منه شيء. لا يطلب منه شيء وانما يطلب منه الحي يطلب منه المال يطلب منه الدعاء يطلب منه المساعدة يطلب من الحي اذا كان قادرا وحاضرا - [00:30:13](#)

يطلب منه المساعدة وتعاونوا على البر والتقوى فهذا هو الرد عليهم بقضية توسل عمر بالعباس هم فهموا ان عمر توسل بذات العباس او بحق العباس او بجاه العباس وهذا امر باطل وانما عمر رضي الله عنه توسل بدعاء بدعاء العباس قال له قم فادعو - [00:30:33](#)

فدعا الله سبحانه وتعالى وهذا امر جائز. لا بأس به. اما التوسل بالاموات فهذا امر باطل لانه لو كان جائزا لما عدل الصحابة وفيهم عمر رضي الله عنه لما عدلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:07](#)

بعد موته وذهبوا الى عمه العباس وحينئذ لابد ان نبين التوسل الجائز والتوسل الممنوع. توسل على قسمين. توسل جائز وتوسل ممنوع التوسل الجائز انواع اولا التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. قال تعالى ولله الاسماء - [00:31:28](#)

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فادعوه بها يعني توسلوا الى الله بها. تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا كريم اكرمني اعطني - [00:32:00](#)

يا غني اغنني وهكذا تطلب من الله جل وعلا تتوسل اليه باسمائه وسل اليه باسمائه كما توسل ايوب عليه السلام فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين. توسل الى الله باي شيء. توسل الى الله بانه ارحم الراحمين. فاستجاب الله له. هذا - [00:32:20](#)

من التوسل باسماء الله. توسل يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت. وفي الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له - [00:32:48](#)

فتوسل الى الله بالتوحيد لا اله الا انت. توسل الى الله بتسبيحه سبحانه. اني كنت من الظالمين اعترف بذنبي اعترف بذنبي. فاستجاب الله له. هذا توسل جائز. التوسل الى الله باسماءه - [00:33:16](#)

وصفاته وتوحيده سبحانه وتعالى. توسل مشروع كذلك التوسل بدعاء الصالحين توسل بدعاء الصالحين هذا توسل جائز كما توسل عمر بالعباس وطلب منه دعاء وتوسل معاوية بدعاء ابي يزيد الجرسي ودعا - [00:33:36](#)

فالتوسل بدعاء الصالحين هذا امر جائز. ولهذا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء يسن او يستحب والسل بالصالحين يعني بدعاء الصالحين كما فعل عمر رضي الله عنه وليس التوسل بذواتهم او بحقهم - [00:34:03](#)

او بجاه فالتوسل بالجاه او التوسل بحق الشخص او التوسل لمكانة الشخص عند الله هذا توسل مبتدع ومحرم توسل مبتدع ومحرم وهو وسيلة من وسائل الشرك هذا هو التوسل المشروع وهذه انواعه - [00:34:23](#)

هذه انواعه. اما التوسل الممنوع فهو التوسل الى الله بجاه الشخص. او بحق الشخص على الله او بذات الشخص فهذا توسل ممنوع هذا توسل ممنوع وهو وسيلة من وسائل الشرك. فيجب الفرق - [00:34:53](#)

بين التوسل الجائز والتوسل الممنوع لان كما ذكر الشيخ رحمه الله في التوسل والوسيلة انه بسبب اللبس والخلط بين انواع



التوسل حصل آآ اي حصل الغلط في هذا الباب - 00:35:17

فلا بد من معرفة التوسل الجائز والتوسل الممنوع حتى لا يقع الانسان في الخلط والخطأ فهذا باب عظيم مسألة اتخاذ الوسائط

والتفصيل فيها هذا باب عظيم يجب العناية به لنلا يختلط الامر او ان شبهات هؤلاء المضللين تتطلي - 00:35:40

على بعض الناس والعوام فيجب معرفة الجواب عنها حتى لا يلتبس الامر في امر عظيم من امور من امور التوحيد فهذا هو الناظر

الثاني من اتخذ بينه وبين الله وسائط يدعوه - 00:36:15

يدعو الوسائط كان يقول يا احمد البدوي يا عبد القادر يا حسين يا علي يا فلان اغثني انقذني اه اشف مريضي رد غائبي. يهتفون بهم

الان يهتفون باسمائهم هذا هو الشرك الاكبر - 00:36:39

هذا دعاء والدعاء هو اعظم انواع العباداة. كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العباداة. يعني اعظم انواع العباد فاذا دعا غير الله

فهذا اعظم الشرك والعياذ بالله سواء دعا ملكا او نبيا او صالحا او جنا او انسان - 00:37:08

الدعاء هو اعظم انواع العباداة. فمن دعا غير الله فقد اشرك الشرك له ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان الشياطين قد تتمثل بصور

الاموات تتمثل بصور الاموات فيخرجون الى الناس عند القبور - 00:37:33

ويقول انا فلان ماذا تريد وهو شيطان شيطان تمثل بصورة الميت فيظن الناس ان هذا هو فلان وان هذا هو الميت وقد يمد يده كما

قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم مد يده للرفاعي صافحه - 00:38:00

يقولون الرسول مد يده للرفاعي وصافحه مد يده من القبر وصافحه وهذا كذب وان كان واقعا فهو شيطان فهو شيطان الشياطين

تتمثل للناس عند الاضرحة وعند القبور بصور اصحاب القبور. ويقولون نحن - 00:38:23

فلان ماذا تريد او انهم لا يرونهم لكن لكن يتكلمون ويظنون ان هذا الميت يتكلم يسمعون صوت نعم وش تبني ماذا تريد؟ قضينا

حاجتك وما اشبه ذلك وهو صوت الشيطان - 00:38:47

فيظن من يسمعه انه صوت الميت صوت القبر وهذا وقع يقول وقع منه كثير ويظنون ان هذا ان هذا هو الميت هذه صورته او هذا

صوته واجابته والشيطان يريد ان يغويهم - 00:39:07

ويغريهم بالشرك. من حيث لا يشعرون. يدعونهم. ويطلبون منهم الشفاعة الشفاعة حق الشفاعة حق ولكنها لا تطلب من الاموات وانما

تطلب من الله فتقول اللهم شفّع في نبيك وشفّع في عبادك الصالحين. فلا تقف عند القبر وتقول يا فلان يا رسول الله - 00:39:29

يشفع لي لا يطلب من الميت شيء وانما تطلب من الله والشفاعة ملك لله وليست ملكا لغيره. ولا تكون الشفاعة الا بشرطين. الشرط

الاول ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. لا يكون مشركا بل يكون من اهل - 00:40:03

التوحيد وهذان الشرطان مأخوذان من القرآن. قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا بخلاف ملوك الدنيا فيشفع الشفاعة عندهم

بدون اذنهم وبدون رضاهم ويضطرون الى قبول شفاعتهم كما اسلفنا. اما الله جل وعلا فلا يسمع احد عنده الا باذنه سبحانه -

00:40:31

تعال الشرط الثاني ان يكون ان يكون من المشفوع فيه من اهل التوحيد ممن رضي الله قوله وعمله كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا

لمن ارتضى. الا لمن ارتضى الله جل وعلا. ارتضى قوله وعمله وهو - 00:40:58

وحد اما المشرك الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا يشفعون الا لمن ارتضى

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:41:18

وذكر الشرطين بعد ان يأذن الله للشرط الاول ويرضى هذا الشرط الثاني. يرضى وهو لا يرضى الا عن اهل الاسلام واهل التوحيد. ولا

ايرضى عن المشركين. اذا الشفاعة حق وتطلب من الله جل وعلا. اما الشفاعة التي تطلب من الاموات فهي شفاعة باطلة. لم يأذن الله

جل وعلا - 00:41:48

فبطل قولهم انهم يطلبون من الاموات الشفاعة ويقولون الشفاعة حق نقول نعم هي حق ولكن لا تطلب من الاموات وانما تطلب من

الله قل لله الشفاعة جميعا. له ملك السماوات والارض. الشفاعة ملك لله جل وعلا - 00:42:16

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ما يملكون الشفاعة الا بالتوحيد شهد بالحق يعني قال لا اله الا الله وهم يعلمون يعلمون معنى هذه الكلمة ويعملون بها ليس المجرد التلفظ - [00:42:37](#)

بها فقط وهو لا يعلم معناها او يعلمه ولا يعمل فلا تنفعه الا من شهد بالحق وهم يعلمون هؤلاء هم الذين ترجى لهم الشفاعة باذن الله. اما الكافر والمشرک فهذا لم يشهد بالحق - [00:42:57](#)

بل يشهد بالباطل وعبادة الاصنام واللاوثان. ومن شبههم ايضا انهم يقولون ان المشركين الاولين. يدعون الاصنام ويدعون الشياطين ويدعون الجن اما نحن فنحن ندعو اناسا صالحين فكيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ فنقول يا سبحان الله اما تقرأون القرآن؟

اليس المشركون الاولون - [00:43:17](#)

يطلبون الشفاعة من الملائكة وهم صالحون يطلبون الشفاعة من الانبياء بعد موتهم قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:43:48](#)

وهم يعبدون الملائكة ويعبدون العزيز ويعبدون المسيح. يعبدون اناس صالحين الجاهلية متفرقون في عباداتهم منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر منهم من يعبد الشجر والحجر منهم من يعبد - [00:44:09](#)

الملائكة منهم من يعبد الصالحين والاولياء فهم متفرقون في عباداتهم فماء عليه عباد القبور هو نوع من شرك الاولين ونوع من شرك الاولين. الذين يعبدون الملائكة ويعبدون الانبياء ويعبدون الصالحين - [00:44:29](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم امام فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فلا فرق بين عبادة المتأخرين للقبور وعبادة السابقين من المشركين. لا فرق - [00:44:53](#)

فليست عبادة المشركين الاولين مقصورة على الاصنام. كما تقولون ولا على الاشجار والاحجار. وانما منهم من نعبد الصالحين بدليل القرآن دليل القرآن فان الله ذكر انهم يعبدون الملائكة ويعبدون ناسا من عباده اولئك الذين يدعون يبتغون - [00:45:19](#)

الى ربهم الوسيلة شرف اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. دل على انهم يعبدون الصالحين. الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة بطاعته سبحانه وتعالى فالامر واضح لكن المغالطات من هؤلاء لا حصر لها فيجب ان ان طالب العلم يكون على بصيرة - [00:45:48](#)

من هذه الامور خصوصا الدعاة الى الله عز وجل اللي ينتسبون للدعوة وينتظمون بسلك الدعوة لانهم سيواجهون مثل هذه الشبهات فعليهم انهم يتعلمون يتعلمون هذه الامور ويعرفوه وان يعرفوها من اجل ان يردوا على هؤلاء - [00:46:14](#)

المشبهين الذين اهلكوا الناس بشبهاتهم يدعوههم ويطلبوا منهم الشفاعة ويتوكل عليهم نعم عباد القبور يتوكلون على الاموات يتوكلون على الاموات ولا يتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولا تسمع لله في سنتهم - [00:46:39](#)

ذكر وانما دائما لهجهم بمن يعبدونهم من دون الله ويتوكلون عليهم ويعتمدون عليهم وكل من اعظم انواع العبادة قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:47:01](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون من صفاتهم انهم على ربهم لا على غيره قدم المعمول للحصر وعلى ربهم يتوكلون. ولم يقل ويتوكلون على ربهم بل قال وعلى ربهم يتوكلون فتقديم الجار والمجرور وهو المعمول على العامل لافادة - [00:47:26](#)

الحصر مثل اياك نعبد اي لا نعبد سواك فهذا ابغ من قوله نعبدك. ابغ من قوله نعبد لان نعبدك لا يفيد حصرا. اما اياك نعبد فهذا يفيد الحصر التوكل عبادة عظيمة وهو الاعتماد على الله جل وعلا. وتفويض الامور اليه ولا يمنع - [00:47:54](#)

ان الانسان يتخذ الاسباب النافعة مع التوكل على الله جل وعلا. يأخذ بالاسباب النافعة ويتوكل على الله فيجمع بين الامرين لا لا يأخذ التوكل فقط ويهمل الاسباب النافعة. ولا يعتمد على الاسباب ويهمل التوكل. بل يجمع بين - [00:48:24](#)

امرين هذا شأن هذا شأن المؤمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعظم المتوكلين ومع هذا كان يأخذ بالاسباب كان يعد القوة للجهاد وكان يلبس الدروع عند الجهاد هذي اسباب - [00:48:46](#)

هذي اسباب نافعة باذن الله فالمؤمن يجمع بين الامرين الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقولون اه  
الاعتماد على السبب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة - [00:49:05](#)

لان الشريعة امرت باتخاذ الاسباب النافعة. فهؤلاء يتوكلون على من؟ يتوكلون على معبوداتهم من الاموات والاشجار والاحجار  
يتوكلون على مخلوق توكلون على مخلوق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق بشيء وكل اليه - [00:49:28](#)  
فمن تعلق بالله توكل على الله كفاه ومن توكل على غير الله فان الله يكله الى ذلك المخلوق الضعيف. فيطيع لانه توكل على غير من  
يتوكل عليه توكل على ضعيف مثله او على من هو اضعف منه لا شك ان - [00:49:53](#)

الميت ما هو بمثل الحي الحي يستطيع يمشي ويستطيع يأكل ويشرب ويستطيع يكتسب ويستطيع اما الميت انتهى. انتهى فكيف  
فكيف اذا ماتوا جعلوهم الهة من دون الله عز وجل وهم اموات لا يملكون شيئا لانفسهم. ما يستطيع انه يكتسب لنفسه ولا يعمل شيء  
لنفسه مرتان - [00:50:20](#)

فكيف يتوكل عليه؟ ويعتمد عليه ويطلب منه الحوائج وهو ما عنده شيء ولا يستطيع لكن اذا انتكست الفطر وجاء التقليد الاعمى  
والشيطان يزين للناس هذه الامور. بل انهم يسمون هذه هذه الامور هي - [00:50:51](#)  
توحيد ويسمون التوحيد انه كفر وشرك. لانك ما تحب الاولياء. يقولون انت ما تحب الاولياء. لانك ما تدعوهم ولا تذبج لهم ولا تنذر  
لهم معناه انك ما تحب الاولياء مو بغل لهم. هكذا يفسرون - [00:51:16](#)  
عندهم الحب والاولياء هو ان يتخذوا اندادا مع الله سبحانه وتعالى. نعم نحن نحب اولياء الله. احياء وامواتا نحبه تذيبهم ندعوا  
لهم. اما اننا نتخذهم مع الله سبحانه وتعالى ونتقرب اليهم بالعبادة - [00:51:33](#)

فلا ليست هذه هي محبة ليست هذه محبة الصالحين والصالحون لا يرضون بهذا الصالحون لا يرضون بالشرك ولا يرضون انهم يعبدون  
مع الله عز وجل فمن هو الذي يحب الصالحين؟ المشرك او الموحد؟ الموحد هو الذي يحب الصالحين ويتولاهم ويدعوا لهم -  
[00:51:53](#)

ويقتدي بهم ويستغفر لهم هذا هو الذي يحب الصالحين. لا الذي يدعوه من دون الله ويذبج لهم هم لا يرضون بهذا ولا يملكون من  
الامر شيئا وانت انزلتهم في غير منزلتهم - [00:52:17](#)  
انت انزلتهم بغير منزلتي انت لو جيت الى واحد من الناس عادي وقلت له انت ملك اما يشعر هذا انك تسخر منه؟ يعني انسان عادي  
تقول له انت مثل الملك انت ملك - [00:52:35](#)

ما يسخر بيبي يعتبر هذا انك انه سخرية انك تسخر به تستهزئ به حيث انزلته منزلة لم يصل اليها فالذي ينزل الصالحين بمنزلة الله  
هذا في الحقيقة انه تنقصهم. واحتقرهم. ولا يحبهم - [00:52:50](#)  
انما يحبهم من يقتدي بهم ويدعوا لهم ويحترمهم هذا هو الذي يحبهم. هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى من فضله واحسانه وان يوفقنا  
واياكم لمعرفة الحق والعمل به معرفة الباطل واجتنابه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة  
الشيخ وفقكم الله - [00:53:10](#)

ما الفرق بين الناقض الثاني والاول؟ لان المشركين قديما وحديثا يقولون انما نتخذهم شفعاء الثاني نوع من الاول الاول عام وهذا  
خاص. والشيخ ركز عليه لانه واقع في الناس الاضحية وعبادة القبور والاولياء والصالحين هذه واقعة. في الناس كثيرا. اما عبادة -  
[00:53:40](#)

والاشجار والاشياء هذي فلا احد من المسلمين يقرها. اما عبادة القبور فكثير ممن ينتسبون الى الاسلام يقرونها ويعتبرونها من الاسلام.  
فلذلك ركز الشيخ على هذه وخصصها وهي نوع من الاول - [00:54:10](#)  
لكن هو الواقع في حياة كثير ممن ينتسبون. ما نقول المسلمين لكن نقول ممن ينتسبون الى الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم  
الله ما الفرق بين من يتخذ الوسطة سببا وبين من يذبج لها او يركع او - [00:54:30](#)  
فهذا يدعوها والاخر يعبدها. هل هناك فرق بينهما؟ اذا كان يدعوها صار من الاول. لكن اذا لم يدعها لم يذبج لها ولم ينذر لها



لكن يظن انه سبب توصله الى الله. فنقول هذا باطل لان الله لم يجعل هذا سببا. لم - [00:54:50](#)

اجعل هذا سببا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض الناس بعض الموجودون. الموجودين يطوفون مع المشركين على القبور. يقولون من باب تحبيبنا او تحبيبهم لنا. ثم ندعوهم الى ترك هذا الطواف. فما حكمهم - [00:55:10](#)

وهذا الفعل ان من طاف معهم فقد عمل عملهم ودخل في عملهم وافقهم وافقهم سيأتي بالناقض الثالث من لم يتبرأ من المشركين او صحح عملهم او الى اخره هذا يأتي ان شاء الله فلا يجوز للمسلم انه يشارك - [00:55:30](#)

مشركين بعملهم ويطوف معهم على القبور من اجل مجاملتهم وارضائهم وعدم الانكار عليهم لا يجوز هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صافح الرفاعي - [00:55:50](#)

فهل نرد عليه بان الشيطان قد تمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهل الشيطان يفعل ذلك؟ هل اليد هذه هي يد الرسول عlishان النجوم. الشيطان يتمثل يتمثل بصورة ويقول هذي صورة النبي يكذب. وقد يأتي للانسان في نومه - [00:56:10](#)

ويقول انا الرسول وهو يكذب. ايمكن ان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذه يد الرسول. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة؟ واسطتي هو الله. عندما يسأل الانسان عن من هذا اذا صح هذا - [00:56:30](#)

اذا صح ان امتدت اليد وسلمت على الرفع. فنقول ليست هذه يد الرسول صلى الله عليه وسلم. قطعاً اما اذا لم صح انتهى الامر نقول هذا كذب. اثبتوا هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطة - [00:56:50](#)

هو الله عندما يسأل الانسان عن من يتوسط له في اي مكان. ان كان يقصد التوكل اساء التعبير ولكن بالمعنى الصحيح ان كان يقصد واسطتي هو الله يعني انا متوكل على الله هذا المعنى صحيح ولكن اللفظ ينبغي الا يقول هذا. الله - [00:57:10](#)

لا يتوسط به الى غيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه المقولة؟ فلان قد قضى لزومه. نعم فلان قد قضى لزومه اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. هل هذه الكلمة صحيحة؟ تدري ايش تقول؟ يقول ما حكم - [00:57:30](#)

وهذه المقولة فلان قد قضى لزومه. مم. اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. اي نعم. الضعيف ما له الا ما احد من الناس يبي يساعده ولا ينظر اليه لكن الله جل وعلا هو الذي يساعد الضعيف والفقير - [00:57:50](#)

فلا لا لا محذور في هذا اللفظ. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. نسمع من بعض طلبة العلم انهم يفرقون بين المسجد الذي وضع فيه القبر وبين القبر الذي بني عليه المسجد. فالاول يقولون تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز. هل هناك فرق بين ذلك؟ هل - [00:58:10](#)

واللي يقولون فالاول تجوز الصلاة فيه. والثاني لا يجوز. فهل هناك فرق في ذلك؟ هذا فرق مبتدع لا له المسجد الذي في قبر لا تجوز الصلاة فيه. سواء بني على القبر من الاصل او ادخل في القبر بعد بناءه - [00:58:38](#)

لا تجوز الصلاة فيه. حكم واحد. ولكن ان كان المسجد هو القديم والقبر مدخل فيه فيجب نبش القبر واخلاء المسجد منه. وان كان القبر هو القديم والمسجد بني عليه. فالواجب - [00:58:58](#)

المسجد وترك القبر هذا هو الحكم الشرعي اما انه يصلى فيه وتصح الصلاة هذا كلام باطل تفريق غير صحيح. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اتخذوا القبور مساجد. ولم يفرق بين قبر على مسجد بني عليه مسجد او قبر. ادخل - [00:59:18](#)

في المسجد او قبر ليس عليه بنا اصلا. ما يجوز تصلي عند القبر ولو كان ما عليه بنا. لان المسجد هو ما يصلى فيه ولو كان مبني ولهذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وكل مكان يصلى فيه فهو مسجد. نعم - [00:59:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان القبر في ساحة المسجد في الخلف هل يجوز الصلاة في المسجد ذاك؟ يا اخواني ما تصلح التعابير هذي القبر في المسجد ما يجوز لا في ساحته ولا في جانبه ولا في قبلته يجب اخلاء المساجد من القبور - [01:00:02](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج القبوريون للترويج لبدعتهم في البناء على القبور بالقبة النبوية فكيف يجاب عن ذلك؟ يجاب عن ذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بني على قبره وانما دفن في - [01:00:22](#)

بيته محافظة عليه من الغلو كما قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان اتخذ مسجدا فهو دفن في بيته المبني من قبر

حفاظا عليه. حفاظا عليه من الغلو - 01:00:42

ما هو بدفن ثم بني عليه؟ لا. البيت موجود بيت. بيت عائشة. دفن فيه صلى الله عليه وسلم محافظة عليه وكان خارج المسجد خارج المسجد. ثم لما جاء وقت يعني بقي خارج المسجد في عهد الخلفاء - 01:01:02

الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنه وفي عهد عبد الملك ابن مروان فلما جاء الوليد بن عبد الملك واراد ان يوسع يعني خلافة الوليد بن عبد الملك بعد خلافة عبد الملك ابن مروان. اراد ان يوسع المسجد ادخل الحجرة في - 01:01:22

وهذا خطأ ولم يكن هذا بمشورة اهل العلم ولا بفتوى من اهل العلم. وانما هو رأي رآه عفا الله عنه وقد اخطأ في هذا فتبين لنا ان المسجد على عدة وان القبر على حدة وانما ادخال الحجرة في المسجد - 01:01:47

من تصرف بعض الولاة وليس هو من الشرع ولا من ولا بمشورة اهل العلم. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم هذه الامور؟ التوسل بصفات الله. ودعاء الصفة والقسم بالصفة - 01:02:07

دعاء الصفة ما يجوز يدعى الموصوف. الصفة ليست غير الله. حتى تدعى. فيدعى الله جل وعلا واما الحلف بالصفة جائز. تقول وعزة الله تقول وعزة الله وكلام الله فيعني يجوز انك تقسم بالصفة من صفات الله عز وجل. اما - 01:02:27

اما مسألة دعاء الصفة او نداء الصفة فهذا لا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للداعي ان يقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی هل هذا الدعاء يكون - 01:02:57

ودعاء للصفة؟ لا بصفاتك بصفاتك توسل الى الله. الباء باء التوسل بصفاتك هذا توسل لله عز وجل مثل برحمتك استغيث ومن عذابك استجيب هذا حديث برحمتك. نعم. وما المثل على دعاء الصفة - 01:03:17

الممنوع كان تقول يا وجه الله يا رحمة الله وما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يتصدق على الفقير ويقول ويقول له ادع لي. لا بأس لكن - 01:03:37

الاحسن انه ما يطلبوا منه شيء لان هذا فيه تمن وفيه بيع وشراء. اذا كان فقير تعطيه وهو اذا احسنت اليه يبي يدعو لك ولك اجر في هذا ولو ما دعا لك فلا حاجة الى مثل هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يطلب - 01:03:55

والدعاء له ممن يرى صلاحهم وهم احياء. فاذا قلت له اكثر انت من الدعاء لنفسك. قال انا عندي ذنوب ومعاصي وتقصير هذا جايز ما في شك طلب الدعاء من الصالحين وهم احياء هذا جائز لا شك فيه فعله الصحابة كما سمعت - 01:04:15

وكونه يدعو هو بنفسه هذا افضل ما في شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصلي على مرأى من الناس. فاخل في صلاته عمدا من اجل الا يدخلها رياء وان يبتعد عنه. فما حكم صلاته؟ لا يجوز هذا. لا يجوز انه - 01:04:36

صلاة من اجل انه يبتعد عن الرياء هذا ما يجوز يجب انه يصلي الصلاة الصحيحة ولا يخل بها. بعض السلف يقول ترك العمل من اجل الناس رياء والعمل من اجل الناس رياء والعافية ان يعافيك الله منهما. الانسان يعبد - 01:04:56

ربه يخلص لله ويحسن عمله ومسألة انه يخاف من الرياء ويخل بالعمل او يترك العمل هذا لا يجوز حتى وصل الامر بعضهم انه ما يصلي بالمسجد مع الجماعة. يقول اخاف من الرياء يترك صلاة الجماعة جاهد الشيطان وقال له الكلام هذا - 01:05:21

صار ما يصلي بالمسجد يخاف يخاف من الرياء. بعضهم ما يصلي امام يقول اخاف من الرياء. كل هذا تثبيط من الشيطان اعلم العمل واخلص النية لله عز وجل واستعذ من الشيطان. واذا احسست بشيء من الرياء فتب الى الله واقبل على - 01:05:41

عبادتك ولا يضرك ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين التوسل بذات الشخص او التوسل بجاهه توسل لا فرق بينهما كله ممنوع. كله ممنوع لا بذاته ولا ولا بجاهه - 01:06:01

ممنوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسعا يقولون ان انك اذا توسلت بذاته يصير هذا معنى حلف انك تحلف على الله لان الباء باء القسم. اذا قلت اسألك بفلان او بحق فلان - 01:06:21

هذا من باب القسم باء القسم ولا احد يقسم على الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا احد يقسم على الله باحد من خلقه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخذ واسطة - 01:06:41

بينه وبين الله لكن بدون صرف شيء من العبادة هل هذا شرك اصغر؟ هذا بدعة هذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [01:06:57](#)

فكيف يكون السؤال بوجه الله؟ تقول اسألك الجنة بوجهك الكريم اسألك بوجهك الكريم ان تدخلني الجنة او ان تجعلني من اهل الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث الاعمى ديدن لاهل البدع - [01:07:17](#)

وشبهة لهم فما مفهوم هذا الحديث وما صحته؟ لا سيما ان في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام قل يا بهذه الصيغة ادعوا الله لي قل يا محمد ادعوا الله لي. فحديث الاعمى ما فيه توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانما فيه - [01:07:37](#)

طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول حي وحاضر وهو الذي امر السائل. فهو من التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليس لهم فيه حجة على ما في سنده من مقال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زعم احد ان الله يوحى -

[01:07:57](#)

من العلم الشرعي هل يعتبر هذا من الكفر الاكبر؟ نعم. من ادعى ان الله يوحى اليه هذا هذا كافر. مرتد عن دين الاسلام اللي يقول ان الله يوحى اليه او انه يتلقى عن الله لا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو يتلقى عن الله هذا - [01:08:17](#)

تدعم دين الاسلام؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول كنت متزوجة من رجل صوفي وعند له شركيات لكن بتوفيق الله تطلقت منه وعندي منه اولاد. وانا وانا الان اريد الهجرة مع زوجي الثاني لاني - [01:08:37](#)

اني اقيم في بلاد الكفر فما نصيحتكم لي بالنسبة للاولاد؟ هل اتركهم له؟ ام افعل كل ما في جهدي لآخذهم العلم انه في بلد الكفر الذي نقيم فيه لا يسمح للاولاد ان يسافروا الا برخصة ابيهم. ارجو توجيهكم - [01:08:57](#)

حاولي حاولي الهجرة بهم ان امكن مهما حاول الهجرة بهم. فاذا لم يمكن اخرجي بنفسك. الصحابة تركوا اموالهم واولادهم في مكة وهاجروا هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجري ولو ليس معك - [01:09:17](#)

اولادك وفي المستقبل ان شاء الله ادع ادعي الله جل وعلا وتسببي في انهم يجون اذا كبروا يجون يتركون والدهم ان كانوا صالحين. اما ان كانوا فاسدين فلا خير فيهم. ولا ولا ليست مصلحة فيهم. لكن ان كانوا صالحين فسيأتون باذن الله. نعم - [01:09:37](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب؟ نعم هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبائر الذنوب. الشرك الاكبر والاصغر هو اعظم من سائر الذنوب. اما الوسيلة فلا - [01:09:57](#)

معصية الوسيلة معصية ومحرمة ولكنها من سائر الكبائر من سائر الكبائر وليست هي من اكبر الكبائر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول انه لا بد في هذه البلاد من تحديد مرحلة - [01:10:17](#)

ده من مراحل التدريس العام انه لابد في هذه البلاد. نعم. من تحديد مرحلة من مراحل التدريس العام ينتهي بها تعليم الدين. وقد كتب ذلك في احدي الجرائد هذا اليوم. فما الرأي في هذا؟ الرأي ان هذا كلام باطل ولا - [01:10:37](#)

انتبهت اليه تتكلم كثيرا عن التعليم وعن آآ المقررات وعن كتب الدراسة تكلموا كثيرا ولكنهم مخذولون والحمد لله ولن يتوصلوا الى شيء. والمنافق يبي يتكلم من قديم الزمان المنافق يتكلم ويبي يقول لكن الحمد لله المسلمون لا يلتفتون الى كلامهم. وسيموت بغیظه ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:10:57](#)

وفقكم الله فعل خالد ابن الوليد رضي الله عنه عندما ابتلع السم وقال توكلت على الله ولم يفعل السبب كيف يوجه هذا وش السبب؟ خالد ابن الوليد فعل هذا من اجل اقامة الحجة على هذا من كرامات الاولياء من كرامات الاولياء - [01:11:27](#)

من اجل اقامة الحجة على الكفار من اجل ان يسلموا. وهذا من كرامات الاولياء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل هذا الذكر صحيح؟ اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم بك شيئا. نعم. ان اشرك بك - [01:11:47](#)

وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. هل معنى؟ نعم هذا وارد. الحديث هذا وارد بقوله صلى الله عليه وسلم ما روي عنه وسلم انه قال

الشرك في هذه الامة اخفى من ديبب النملة السوداء يعني الرياء يعني الشرك الاصغر اخفى من ديبب - [01:12:07](#)

السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم استغفرك من الذنب الذي

لا اعلم. نعم. وهل يراد بقوله استغفرك لما لا اعلم الشرك الخفي؟ نعم هو الشرك الخفي - [01:12:27](#)

الشرك الخفي اما الشرك الاكبر فالحمد لله الامة المحمدية لا تقع فيه. ان شاء الله وهي مستقيمة على دين الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حصل بيني وبين احد الزملاء جدال في دخول الكفار - [01:12:47](#)

الذين ماتوا على الكفر دخولهم النار. حيث ان هذا الرجل يقول انهم تحت المشيئة. ويقول اني اتألى على الله اذا قلت انهم يدخلون النار وقد استدلت بايات تبين انهم مخلصين. فما هو الفصل في هذا؟ هذا كلام باطل - [01:13:07](#)

ان الكفار تحت المشيئة كفار في النار عموما يعني اما الافراد الله اعلم الافراد نحن لا نحكم على معين منهم من اهل النار ونحن لا ندري عن خاتمته. اما عموم الكفار والمشركون فهم في النار. نعتقد هذا ومن لم يعتقد هذا فانه يكون مثلهم - [01:13:27](#)

يكون مثلهم لانه لم يكفر المشركين والكفار الذي تحت المشيئة هو المؤمن المذنب العاصي المسلم العاصي هذا هو الذي تحت المشيئة. ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. اما المشرك والكافر فهو في النار قطعا. خالد مخلد - [01:13:47](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وهذا يقول تحت المشيئة هذا معناه انه يرد الاية يرد على الله عز وجل كلامه. هذا جهل فظيع والعياذ بالله. انما الذي تحت المشيئة هو - [01:14:07](#)

المسلم العاصي. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. يعني ما الشرك لمن يشاء. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. وعلى اله - [01:14:27](#)

وعلى اله وصحبه. وعلى اله وصحبه وعلى اله وسلم. وعلى اله وسلم. وعلى اله - [01:14:47](#)